

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3149 @

17759 حدثنا ابي ، ثنا ابو المظفر حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد ابي عثمان الشكري ، عن انس بن مالك قال : اعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه فصنعت ام سليم حيسا ثم وضعت في تور فقالت : اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واقرئه مني السلام ، واخبره ان هذا منا له قليل قال انس : والناس يومئذ في جهد فجئت به فقلت : يا رسول الله ، بعث بهذا ام سليم اليك وهي تقرئك السلام وتقول : ' اخبره ان هذا منا له قليل ' فنظر اليه ثم قال : ضعه فوضعت في ناحية البيت ، ثم قال : اذهب فادع لي فلانا وفلانا فسمى رجلا كثيرا ، وقال : ومن لقيت من المسلمين . فدعوت من قال لي ، ومن لقيت من المسلمين ، فجئت والبت والصفة والحجرة ملأى من الناس فقلت : يا ابا عثمان كم ، كانوا ؟ فقال : كانوا زهاء ثلاثمائة قال انس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : جئ به . فجئت به اليه فوضع يده عليه ، ودعا وقال : ما شاء الله ثم قال : ليتلحق عشرة عشرة وليسموا ولياكل كل انسان مما يليه فجعلوا يسمون وياكلون حتى اكلوا كلهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارفعه قال : فاخذت التور فما ادري اهو حين وضعت اكثر ام حين اخذت ؟ قال : وت خلف رجال يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم التي دخل بها معهم موليه وجهها الى الحائط فاطالوا الحديث فشقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس حياء لو اعلموا كان ذلك عليهم عزيزا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسلم على حجره وعلى نسائه ، فلما رؤوه قد جاء طنوا انهم قد ثقلوا عليه ، ابتدروا بالباب فخرجوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل البيت وانا في الحجرة فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته يسيرا وانزل الله عليه القرآن فخرج وهو يقرأ هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ، ولكن اذا دعيتم فادخلوا ، فان طعمتم فانتشروا الى قوله : بكل شيء عليما قال انس : فقراهن على قبل الناس ، فانا احدث الناس بهن عهدا . .

17760 عن سليمان بن ارقم رضي الله عنه في قوله : ولا مستانسين لحديث قال : نزلت في

الثقلاء .